[89] اواخر باب السهو والسجود له من شرح النووي لصحيح مسلم (1) - وحسبك حديث النسائي - مما يدل على ان ذا اليدين وذا الشمالين واحد - واليك لفظه: قال (2) فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو: انقصت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما يقول ذو اليدين فصرح بان ذا الشمالين هو ذو اليدين، ومثله بل اصرح منه ما أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة (3) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان ابن أبي خيثمة كليهما عن أبي هريرة، قال: صلى رسول ا صلى ا عليه وآله الظهر أو العصر فسلم في ركعتين، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو (قال): وكان حليفا لبني زهرة أخففت الصلاة أم نسيت ؟. فقال النبي صلى ا عليه وآله ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا صدق، الحديث. وأخرج أبو موسى من طريق جعفر المستغفري كما في ترجمة عبد عمرو ابن نضلة من الاصابة بالاسناد إلى محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري عن كل من سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد ا بن عبد ا عن أبي هريرة قال: سلم رسول ا صلى ا عليه وآله في الركعتين فقام عبد عمرو (4) ابن نضلة رجل من خزاعة حليف لبني زهرة فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت ؟. الحديث، وفيه قول النبي صلى ا عليه وآله: اصدق ذو الشمالين ؟. فهذه الاحاديث كلها صريحة في أن ذا اليدين المذكور في حديث أبي هريرة انما هو ذو الشمالين ابن عبد عمرو حليف بني زهرة، ولا ريب في ان ذا الشمالين المذكور قتل يوم بدر قبل ان يسلم أبو هريرة باكثر من خمس سنين، وان

_____

(1) في ص 235 من الجزء الرابع من الشرح وهو مطبوع في هامش ارشاد القسطلاني وتحفة زكريا الانصاري. (2) كما في ص 267 من الجزء الثالث من ارشاد القسطلاني. (3) كما في ص 271 وفي ص 284 من الجزء 2 من المسند. (4) كذا في الاصابة وقد عرفت انه قد قال: ان اسم ذي الشمالين عبد عمرو. (*)

_____